



رقم السؤال:

4325

أسئلة حول المظاهرات في المغرب الأقصى؟

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

لا يخفى على المسلم الموحد ما يكيدته الطاغوت محمد السادس و زمرة للإسلام والمسلمين في المغرب الأقصى...
و لا يخفى على أحد ما ستحدثه الأحداث الجارية في الدول الإسلامية من تأثير كبير على المغاربة و خصوصا بعد يوم 20 فبراير...

فبماذا تنصح الشباب الملتزم وما أكثره ؟

وهل من خطة أو تصور لفكك أسرى المسلمين و على رأسهم الشيخ محمد الفزازي ؟
مع العلم أن أسر الأسرى كانوا من بين المشاركين في تظاهرة الرباط

وجزاكم الله خيرا

السائل: طالب عفو الله

المحيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
وصلى الله على نبيه الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين
وبعد :

فلا يخفى عليك أخي الكريم ما تمر به المنطقة اليوم من أجواء الثورة والتغيير .

وما ينبغي فعله الآن هو الاستفادة من هذا الظرف واغتنام الفرصة ..

فينبغي بثتى الوسائل السعي إلى إشعال فتيل الثورة، والبوح بكل ما في الصدور والسعي إلى إبراز الاحتقان الذي واره الخوف .

الشباب الآن متحفز، والناس متهينون للثورة ،والطواغيت وحاشيتهم في غاية الذعر ، فعلينا أن نحول مخاوفهم إلى واقع حقيقي .

بالإمكان المطالبة بكل شيء حتى بإزاحة الطاغية عن عرشه وإزالة ملكه . وقد كان ما حدث يوم 20 فبراير في المغرب بداية حسنة فينبغي ألا يتوقف .

وما يجب على الشباب في المغرب اليوم هو تأجيج الثورة ضد الطاغوت محمد السادس ومواصلة المسيرات والاعتصامات المطالبة برحيل هذا الطاغية ..

ومن الضعف الشديد أن يعجز الشباب في المغرب عن الاستمرار في التظاهر حتى تحقيق مطالبهم .

لقد بان من خلال ما حدث في مصر وتونس وما يحدث الآن في ليبيا أن هؤلاء الطواغيت أضعف بكثير مما كنا نتخيل وأنه لا طاقة لهم للوقوف أمام أي هبة شعبية تسعى للإطاحة بهم .

لقد آن للشعوب أن تدرك أنها أقوى من هؤلاء الطواغيت .
والطاغوت المغربي هو في الواقع أضعف بكثير من حسني مبارك وأضعف بكثير من القذافي وليس له من وسائل يحمي بها نفسه إلا البطش والتخويف .
وهذه هي الوسائل نفسها التي ينبغي أن يجعلها المتظاهرون وسيلة للقضاء عليه والمبرر للمطالبة بتحيه وما ينقص الشعب المغربي فقط هو العزيمة والإرادة .

الشباب المغربي الذي يركب قوارب الموت إلى أوروبا هو وحده قادر - بأمر الله - على إسقاط هذا الطاغية إذا كانت لديه الإرادة .. فكيف إذا انضم إليه كل مظلوم ومقهور في المغرب ..

إن الدماء التي سالت يوم 20 فبراير ينبغي أن تكون مفتاحا لتأجيج الثورة ضد هذا الطاغية ..
وهذا هو الظرف المناسب لمحاسبته عليها وعلى كل الجرائم التي اقترفها في حق الشعب المغربي .

ما ينبغي البدء به هو التركيز على الجانب الإعلامي و التحريض على هذا الطاغية وفضحه أمام الناس وبيان كل جرائمه ، وتعرية الإنجازات الوهمية التي يتشدد بها وتحطيم تلك القداسة الخرافية.

أما بالنسبة لموضوع السجناء فينبغي أن نعلم أن الطاغوت إذا أحس باهتزاز عرشه فيمكن أن يتنازل عن كل شيء من أجل المحافظة عليه. بما في ذلك الإفراج عن الإخوة السجناء .

فالمطلب الأساس ينبغي أن يكون هو تحييه وزواله .

طبعا المطالب في البداية ينبغي أن تبدأ بسيطة ثم تأخذ شكلا تصاعديا مع استمرار المظاهرات ونجاح الثورة .
ويمكن أن يكون الإفراج عن السجناء من ضمن المطالب في البداية .

نسأل الله تعالى أن يعجل بزوال الطاغوت المغربي وحاشيته .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين .

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي

